

أكدوا أن سقف الحرية في المملكة يتعدى العديد من الدول.. صحفيون لـ «الأيام»:

## تقرير «فريدوم هاوس» استكمالاً لهجمات المنظمات الأجنبية على البحرين

عائشة الصديقي ومحمد رشاد:



مؤسس المردي



سوسن الشاعر



يوسف البنخليل

تقرير فريدوم هاوس ظالم وغير حيادي على الإطلاق، مضيقة انه استكمالاً للتقارير الغربية المغرضة اتجاه البحرين، مشيرة ان ما يمارسه الإعلام المعارض في البحرين بكل حرية دليل قاطع على حجم الحرية في المملكة. وأوضحت عزام أنها تتردد على البحرين باستمرار بصفتها صحفية تلتقط ما تشاهده من أحداث وتعمل بمنتهى الحرية دون ان يستوقفها احد لسؤالها عن هويتها او جنسيتها، مبيته أنها تواجدت بالبحرين أثناء الأزمة وكانت تعمل بكل طلاقة على الرغم من كونها جاءت لتغطية حدث مختلف.

وأضافت عزام ان الصحفيين بمملكة البحرين يمتلكون قوانين وحرية تمكنهم من العمل الصحفي بكل حرية دون خوف وترهيب مثل منع حبس الصحفيين في قضايا النشر التي مازالت دول عربية كبيرة تحاول الوصول اليها دون جدوى.

ونكر حمادة الكحلي صحفي بجزيرة روز اليوسف انه قام بزيارة العديد من المؤسسات الصحفية بمملكة البحرين أثناء تواجده بالمملكة وشاهد بعينه حرية صحف المعارضة في النشر والانتقاد للمستولين في حكومة البحرين.

وقال الكحلي انه اندهش من وجود عدد كبير من مراسلي الصحف الأجنبية داخل البحرين دون ان يتعرضوا لمضايقات ويمارسون عملهم بحرية على رغم من ان تقاريرهم التي تحمل انتقادات لازعة للبحرين، قائلًا ليس ذلك كافياً لمنظمة فريدوم هاوس لكي تعلم سقف الحريات بالبحرين؟

ووصف الكحلي تقرير منظمة فريدوم هاوس بالخيب والباطل، متسائلاً من أين استسقت تلك المنظمة تقريرها التي بنت عليها حكمها بتراجع حرية الصحافة بالبحرين، مطالبا الصحافة العربية بعدم الالتفات إلى تلك المنظمات التي تزور الحقائق من اجل مصالحها في المنطقة، مشيراً أنها تعمل وفق أهوائها الشخصية.

نوع ولا تحجيم للاتصالات أو اللقاءات. وأوضح أن البلدان التي تكون لديها مشاكل سياسية تتعامل مع أجهزة الإعلام بشكل آمن صارم الى درجة أنهم لا يستطيعون الخروج من أماكن إقامتهم وعملهم وهو الأمر الذي لم نشاهده في مملكة البحرين.

وقال وليد دياب صحفي بجزيرة الأخبار المصرية إن تقرير فريدوم هاوس جاء قاسياً على مملكة البحرين، مشيراً انه زار المملكة من قبل في تغطية صحفية قام خلالها بعمل العديد من الحوارات وتداول في شوارع المملكة دون أن يتعرض لأي مضايقات أثناء تواجده بعكس دولة عربية كثيرة قام بزيارتها بحكم عمله.

وأضاف ان مثل هذه التقارير المشبوهة لها عواملها السلبية على الصحافة البحرينية وتؤثر عليها بشكل كبير لذلك يجب التصدي لها من خلال الإعلام الخارجي بالمملكة لصد تلك الحملة المغرضة على البحرين من اجل تشويه الصورة الجمالية التي شاهدها أثناء زيارتي الى هناك ومدى الحرية التي يتمتع بها الصحفي بالمملكة، مشيراً أنه لا يمكن للبحرين ان تقوم بدعوة جميع صحفيين العالم لكي يروي الحقيقة يجب ان تكون هناك مصداقية من تلك المنظمات قبل ان نقذف الثقة فيها.

وقالت سارة علام صحفية بجزيرة اليوم السابع المصرية إنها زارت المملكة أكثر من مرة لعمل تغطيات لبعض الأحداث وعلى الرغم من انتقادها للعديد من المواقف السياسية بالمملكة الى انها لم تمنع من الدخول كما كانت متوقعة.

وأوضحت أن سقف الحرية في مملكة البحرين يتعدى إلى حد كبير العديد من الدول العربية والأجنبية التي قامت بزيارتهم من قبل، حيث إنها على الرغم من كونها صحفية أجنبية لم تمنع من تغطية فعاليات أو ندوات أو عمل لقاءات مع الجميع في المملكة.

وعلمت إيمان عزام صحفية مصرية أن

حكومية وسياسات كثيرة حول قضايا مختلفة، لا أتذكر انني تعرضت لاي شكل من اشكال الضغوط او المضايقات من الجهات التي وجهت لها الانتقاد على مدار أكثر من عقد من الزمن، احاول ان اتخيل مصيري فيما لو كنت في اي من هذه الدول- لاسيما ايران وسوريا- بالتأكيد توجيه انتقاد واحد سيكون كفيلاً بتعريضى للاعتقال والطرده في احسن الاحوال..

وترى أبووصافي أن وجود صحف تحمل توجهات حزبية- وان اختلفنا مع طرحها- تبقى مؤشراً كبيراً على ارتفاع سقف الحريات في البحرين. وتابعت «سواء اختلفنا او اتفقنا مع ما يطرح ببعض الصحف، الا ان وجودها ضمن الجسم الصحفي البحريني هو مؤشر واضح على ارتفاع سقف الحرية وتقبل الآخر، ولو كان هناك قمع للحريات وممارسة الضغط على الصحفيين لما رأينا زملاء لنا لا يفوتون

اي مناسبة في منزل دبلوماسي غربي دون توجيه الانتقادات واحياناً نسج الاكاذيب حول حكومتهم، والعودة الى بيوتهم دون اعتقالات او ملاحقات..

واوضحت «انه لا يوجد اليوم صحفي واحد في البحرين معتقل او ملاحق من قبل اي اجهزة أمنية، ومن لديه مهمة محددة بحيث يقدم نفسه امام المنظمات الدولية كصحفي (ملاحق) كي يدرج في تقارير دولية فهو ليس صحفي بل يمتن (المعارضة) التي يبذلونها مصدر دخله..»

وفي نفس السياق استطلعت «الأيام» آراء بعض الصحفيين الدوليين الذين قواموا بزيارة مملكة البحرين في وقت سابق، حيث علق الناقد الرياضي الدكتور علاء صادق أن المرتبة التي جاءت فيها مملكة البحرين من خلال تقرير فريدوم هاوس غير عادلة قياساً بالفقرة التي تواجدها بالمملكة لتغطية كأس الخليج، مشيراً الى انه تواجده في المملكة لمدة 20 يوماً وهو ووفد إعلامي مصري من الصحفيين والرياضيين لم تقيد حريتهم على الإطلاق ولم يتعرض لأي مضايقات من أي

رصدت «الأيام» ردود أفعال رؤساء تحرير الصحف المحلية والعربية حول ما أوردته منظمة «فريدوم هاوس» ضمن تقريرها السنوي لحرية الصحافة حول تراجع مستوى الحريات الصحافية في المملكة وتصنيفها ضمن المرتبة الأخيرة خليجياً، مؤكداً ان التقرير محض افتراء وكذب ويحمل أجدات سياسية معينة لا تتمتع بأية مصداقية أو حيادية، وهي أدوات سياسية يتم تحريكها ضد الحكومات والأفراد، مطالبين بإنصاف المسيرة الصحافية في البحرين وتقييم الوضع الصحافي بحيادية مطلقة خاصة وان المملكة تتمتع بسقف عال من الحرية الصحفية.

وقال رئيس تحرير صحيفة «البلاد» رئيس جمعية الصحفيين البحرينية مؤسس المردي إن منظمة «فريدوم هاوس» تأخذ مصادرها من طرف أحادي ومصدرها غير دقيق جدا في تقييم الحرية الصحافية في البحرين.

وأضاف أن المنظمة تعتمد على تقارير مغلوطة مشوهة للواقع البحريني، نحن لا ندافع عن أنفسنا بل لأننا نتمتع بحرية تعبير وحرية صحفية في المملكة. وتابع المردي ان تصنيف المملكة وفق تقرير فريدوم هاوس لحرية الصحافة بأنها الأخيرة خليجياً هو محض افتراء وكذب، وهو إساءة للمسيرة الصحفية والحرية في البحرين التي تتطور يوماً عن يوم بدليل الحراك الصحافي الموجود بها.

واستطرد قائلاً: «تتمنى كصحافيين أن تكون هناك مصداقية في التقارير، وإنصاف الحراك الصحافي في البحرين، وعلى تلك المنظمات الاتصال بأصحاب الشأن في المملكة حول الحريات الصحافية لما في هذه التقارير من إجحاف عن الواقع البحريني». أملاً أن تتحرى تلك المنظمات الدقة في تقاريرها لتكون مصدراً متمتعاً بالمصداقية.

وقال رئيس تحرير صحيفة الوطن يوسف البنخليل «إن تقرير منظمة فريدوم هاوس هو تقرير مسيس وغير حيادي، وغير موضوعي، وبعيد كل البعد عن المهنية كتقارير المنظمات الأخرى التي باتت مصداقيتها معدومة..» وتلك المنظمات لديها أجدات معينة وتلك التقارير ما هي إلا أدوات سياسية تستخدم ضد الحكومات والأفراد.

وأكد البنخليل بأن البحرين منذ المشروع الإصلاحى في العام 2001، لم يتم إغلاق أية صحيفة بسبب تجاوزها للحرية الإعلامية، وسقف الحرية في البحرين لا حدود له، والذي يحدده هو الثوابت الوطنية التي كفلها الدستور. وقالت الكاتبة سوسن الشاعر: «إن معايير التقدم والتراجع تختلف من دولة وأخرى، إذ كيف يمكن لمنظمة فريدوم هاوس أن تصنف البحرين ضمن المرتبة الأخيرة خليجياً، متسائلة عن أي الدول الخليجية التي تقدمت على البحرين وجعلت المملكة تتراجع إلى المرتبة الأخيرة..» وأضافت: «أتحدى فريدوم هاوس وغيرها من تلك المنظمات، حين الإشارة عن سقف الحرية المتاح في دول الخليج، فقياس المعايير يختلف في جميع الدول..» وأشارت الشاعر إلى أن جميع الدول

أشاد بدعم ومؤازرة الرياض للمنامة.. حمود بن عبدالله:

## العلاقات البحرينية - السعودية تاريخية ووطيدة



الشيخ حمود بن عبدالله

أشاد سفير البحرين لدى المملكة العربية السعودية الشيخ حمود بن عبدالله بن حمد آل خليفة بما حققته المملكة العربية السعودية من منجزات ومكتسبات في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وقال في حديث صحفي بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتولية مقاليد الحكم أن هذه الإنجازات شملت المجالات كلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربية والعلمية والثقافية وما هي ثمراتها ينعم بها المواطنون جميعاً معزة بنعمة الأمن والأمان والاستقرار التي تعم البلاد بفضل الله وتوفيقه.

وأشار إلى أن إنجازات عهد خادم الحرمين الشريفين خلال الثماني سنوات الماضية شواهد على العطاء الدائم والجهد الدؤوب للإدارة المتميزة للحكومة السعودية بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز بما يعني ذلك من تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة واهتمام واسع بالتعليم العام والجامعي وفتح عشرات الجامعات الجديدة، ونهضة صناعية وتجارية وعمرانية وأمن وسلام اجتماعي ومناخ استثماري وبيئة ملائمة للأعمال وجاذبة لرؤوس الأموال، ورؤية استراتيجية بعيدة المدى في مختلف ميادين الحياة تركز على الاستثمار في الإنسان السعودي وتعتمد على منظومة الاقتصاد المعرفي وترتكز إلى ثورة التقنيات والمعلومات.

ووصف السفير الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بأنه قائد فذ وحكيم يجمع بين الحزم والتسامح والشدة في غير عنف واللين في غير ضعف وهو بحق ملك الإنسانية من غير منازع. ونوه بالجهود الطيبة التي تقوم بها الحكومة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في تعزيز مشاركة المرأة والشباب في السياسات العامة والنهوض بالوطن، مشيداً بما تحققت للمرأة السعودية بشكل خاص من تعليم عال وتأهيل متقدم جعلها تتبوأ مكانتها المحترمة الى جانب الرجل في مختلف الميادين وبالذات في مجلس الشورى بنسبة متقدمة على معظم دول العالم.

وأعرب السفير عن تهانئه للشعب السعودي

يقدم مستشفى البحرين التخصصي

وبالتعاون مع

المركز الطبي الفرنسي للجراحة التجميلية

FRENCH MEDICAL CENTER FOR PLASTIC SURGERY

www.frenchmedicalcenter.me

المركز الرائد في الجراحة و الطب التجميلي في فرنسا

الجراح الزائر من فرنسا

متخصص في زراعة الشعر الطبيعي وترميم الجواب

البروفيسور / د. فريدريك منيو

الرائد في زراعة الشعر الطبيعي - باريس

مدير برنامج تدريس زراعة الشعر الطبيعي و تأهيل

الجراحين لشهادة زراعة الشعر الطبيعي الأوروبية.

عضو الجمعية الفرنسية لزراعة الشعر الطبيعي.

بالإضافة لاستخدام:

جهاز (Punch Hair Matic)

أحدث التقنيات لزراعة

الشعر الطبيعي

تاريخ الزيارة : من السبت 2013/05/11 - الأحد 2013/05/12 م

مستشفى البحرين التخصصي

Bahrain Specialist Hospital

Developed for your health

www.bsh.com.bh

للاستفسار و المواعيد : 17812222 - 17812222 - 17812200